الأمير نايف بن عبدالعزيز في برقية جوابية لسمو ولي العهد:

رجال الأمن فخورون وهم يؤدون واجب الدين وحقوق الوطن.. ويد عبدالله بن عبدالعزيز تصافحهم

رجال الأمن سيظلون درعاً واقياً لأمن الوطن وسداً منيعاً لمن تسول له نفسه العبث

□ الرياض – واس:

رفع صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية برقية جوابية لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني ردا على البرقية التي وجهها سمو ولي العهد يوم أمس الاول لسموه والتي أشاد فيها بجدارة واقتدار وشجاعة رجال قوات الامن في مواجهة الاعمال الارهابية الدنيئة وفيما يلي نص البرقية:

سيدي صاحب السمو الملكي الأخ الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني –حفظه الله ورعاه– السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

تشرفت يا سيدي كما تشرف أبناؤك رجال الامن بما أفضلتم به رعاكم الله من مشاعر التقدير والثناء تجاه ما أنعم الله به علينا من نصر وتمكين في مواجهة الاعمال الارهابية الدنيئة.. وكم هو اعتزازنا يا سيدي وافتخارنا ونحن نؤدي واجب الدين وحقوق الوطن حينما تمتد الينا يد الكرامة والعزة.. يد عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود أعزه الله ونصره مصافحة كل فرد من أبنائه رجال الأمن.. وتلك والله يد الفضل والاحسان وذلك والله غاية شرفنا.. ومصدر عزنا واعتزازنا.. وبفضل الله وكرمه تحقق لنا هذا الانجاز الامني الموفق.. ثم بفضل رعاية وتوجيهات مولاي خادم الحرمين الشريفين –أعزه الله– وتوجيهات سموكم الكريم.. ودعمكم السخي لرجال الامن وكذا سيدي صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام.

وبهذه المناسبة الكريمة نرفع الى المولى عز وجل أكف الحمد والثناء حمدا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه على ما من به علينا من نعمة الامن والامان.. ثم على ما هيأ لهذه البلاد المباركة مهبط الوحي ومهد الرسالة الاسلامية الخالدة من قيادة حكيمة ما ان مكنها الله في الارض اقامت الصلاة وآتت الزكاة وأمرت بالمعروف ونهت عن المنكر.. فانتشر الامن وعز الوطن وأمن المواطن والوافد والمقيم على ثراها الطاهر.

وثقوا يا سيدي رعاكم الله بان أبناءكم رجال الأمن سيبقون أوفياء على ما عاهدوا الله عليه ثم عاهدوا ولاة أمرهم حينما نالوا شرف الالتحاق باجهزة الأمن في بلد الأمن والإيمان.. وسوف يظلون بإذن الله تعالى درعاً واقياً لأمن هذا الوطن.. وسداً منيعاً في وجه كل من تسول له نفسه المساس به أو العبث بمقدراته كائناً من كان.

وتقبلوا أعزكم الله عظيم إجلالي وفائق تقديري واعتزازي بثقتكم الكريمة فينا وفي أبنائكم رجال الأمن.. سائلين الله العلي القدير أن يعلي قدركم وأن يرفع شانكم وأن يحفظكم ذخراً للإسلام وسنداً للمسلمين وعزة لهذا الوطن وأبنائه ومنهم جنودكم رجال الأمن.. وأن يديم علينا نعمة الأمن والإيمان في ظل قيادتنا الرشيدة. حفظكم الله وأدام عزكم سيدي.

نايف بن عبدالعزيز
وزير الداخلية

ولي العهد

الأمير نايف

أخصائيون نفسيون يؤكدون خطورة ما حدث لطالبات الرس وضرورة علاجه

د. خالد بن سعد: الشخصية المهزوزة، الاكتئاب، بغض الدراسة.. أبرز الآثار الاضطرابات النفسية للكبار والصغار

□ الرياض – فهد الغريري:

ثلاث وتسعون طالبة.. ثلاث وتسعون أماً مستقبلية سيروين لأبنائهن وبناتهن مستقبلاً ما حدث ذات يوم دراسي في مدرستهن (بالرس) وسيحكين لهم عن الرعب الذي عاشوه على مدى يوم كامل مع معلماتهن، ولكن هل تعيش طفلة تعرضت لهذا الخوف حياة طبيعية حتى تصل للزواج وإنجاب أطفال والحديث معهم؟

(بشرط واحد هو أن يتم عرضهن على أخصائيين نفسيين لضمان تجاوزهن الموقف بسلام) هذا ما أكده أخصائيون نفسيون قالوا: إن ما حدث لطالبات المدرسة الابتدائية بالرس هو شيء خطير جداً يجب ألا يمر مرور الكرام، وأن الحادثة قد تكون لها آثار خطيرة إذا أهمل علاجها وإزالة رواسبها من عقول الطالبات.

وكشف د. خالد بن سعد استشاري الطب النفسي عن موطن الخطورة مؤكداً أنها تكمن فيما يسمى علمياً (صدمة ما بعد الرعب) وأن هذه الصدمة تحدث عندما يتعرض الإنسان لموقف أو حادثة تهدد حياته حيث يعيش بعدها تحت تأثير الخوف والاضطرابات النفسية واضطرابات النوم، بالك بالأطفال؟!).

د. خالد بن سعد

ويشير ابن سعد إلى أن مثل هذه الصدمة تحدث ما يسمى اصطلاحاً (ربط) حيث سوف يرتبط الرعب والخوف والإحساس بالخطر بالمدرسة والدراسة في أذهان الطالبات مما قد يؤدي إلى توقفهن عن إكمال التعليم أو الفشل فيه.

وحول نتائج محتملة لهذه الصدمة وهذا الربط يكشف ابن سعد عن أن الباب هنا مفتوح لكل شاردة وواردة ومنها التبول اللا إرادي أو نشوء شخصية مهزوزة بسبب الإحساس بالخوف وافتقاد الأمن.

ويشدد د. خالد على أهمية السرعة في معالجة نفسيات الطالبات موضحاً أنه يجب ألا نطمئن لمظهرهن الطبيعي لأن المشكلات قد لا تظهر إلا في الكبر وقال: لا بد أن يتم النقاش وتوعية الأطفال بما حدث كيف ولماذا حدث حتى يفهم الطفل.

وأكد ابن سعد أن اللا مبالاة المعهودة من قبل المجتمع تجاه الجوانب النفسية لا تنفع وأن الاعتقاد بأن الطفل سيعود غداً إلى المدرسة وتمر الأزمة بسلام هذا اعتقاد خاطئ.

تدعيم الجانب الإيجابي

أما د. ليلى وهبي الأخصائية النفسية فتؤكد أن ما حدث سيسبب رعباً مضاعفاً وخوفاً أكبر لدى الطالبات وتوضح وهبي أن ذلك يعود لغرابة ما حدث وكونه شيئا لم تتعود عليه طالبات يعشن في أمن وأمان وهدوء نسبي في مدينة هادئة كالرس.

وتشير وهبي إلى أن ما حدث سيشكل نقطة سوداء في ذهنية وذاكرة الطالبات وأن هذه النقطة تظل عالقة طوال العمر ومسالة تحولها إلى حالة مرضية واردة إذا أهمل علاجها وتضيف:

إذا عولجت ستتوارى وتبقى في اللا شعور وتظل مجرد ذكرى أما إذا لم تعالج فستتحول النقطة إلى حجر كبير في نفوس الطالبات قد يسبب لهن الكثير من المشكلات النفسية كالاكتئاب والانطوائية والخوف الدائم كما أنه قد يتحول إلى ميل إلى العنف أو حتى العناد.

وتخالف وهبي رأي د. خالد بن سعد من حيث ضرورة الجلسات العلاجية فهي ترى أن تضخيم الأمر قد يسبب مشكلات أيضاً.

وتضيف: أرى أن يكون هناك دور علاجي من قبل الأهل والمعلمات والأخصائيين من خلال حوارات ونقاشات مع الطالبات يتم خلالها تبيان ما حدث مع تدعيم الجانب الإيجابي مذكرين الطالبات بأن هذه المواقف هي ابتلاء من الله يجب أن نستفيد منها لزيادة إيماننا بالله وتعزيز حبنا للوطن وأن نحول هذا الموقف إلى إصرار أكثر على الدفاع عن الدين والوطن.

(عن الطبعة الثالثة أمس)

د. ليلى وهبي: نقطة سوداء قد تتحول إلى حجر كبير إذا تم إهمالها

خارطة توضح موقع محافظة الرس

لقطة من حادثة الرس

في زيارة للمنطقة..

الأمير نايف وصل إلى القصيم

□ بريدة – عبد الرحمن الحنايا:

وصل صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية عصر أمس الأربعاء إلى مطار منطقة القصيم الإقليمي في زيارة للمنطقة.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبد العزيز أمير منطقة القصيم وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فيصل بن بندر بن عبد العزيز، ووكيل إمارة منطقة القصيم علي بن سليمان السويلم، ووكيل الإمارة المساعد للشؤون الأمنية إبراهيم بن محمد الهذلي، ومدير الأمن العام الفريق سعيد بن عبدالله القحطاني مدير شرطة منطقة القصيم اللواء خالد بن عباس الطيب، وقائد المعهد الملكي الفني للقوات البرية بالقصيم اللواء إبراهيم محمد العريفي، وأمير اللواء العاشر للحرس الوطني تركي بن ربيعان، ووكيل الفوج الخامس للحرس الوطني جامع بن عبد العزيز الجامع، ومديرو القطاعات الأمنية بالمنطقة ومدير مطار القصيم الإقليمي محمد بن عبد الله الربدي ومدير الخطوط السعودية بالقصيم صالح الجفن.

وكان في معية سموه لدى وصوله صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الأمير نواف بن نايف بن عبدالعزيز ومدير العلاقات والتوجيه بوزارة الداخلية أ.سعود المصيبيح، ومدير عام مكتب سموه للدراسات والبحوث بالنيابة اللواء سعود الداوود.

بعد الاقتحام والتطهير في عملية الرس

تردد أنباء عن مقتل العوفي والعثور على طفل متوفى

□ الرس – الجزيرة:

رجحت بعض المصادر لـ(الجزيرة) أن يكون ضمن الذين تمت تصفيتهم خلال الثلاثة أيام الماضية من المفسدين في الأرض المطلوب الأمني على قائمة الـ(٢٦) صالح بن محمد بن عوض الله العلوي العوفي، إلى ذلك لم يأت تأكيد بالنفي أو الإيجاب من الجهات الرسمية نظراً لصعوبة التعرف على الجثث نظير تشوهها وفي المقابل ترددت معلومات عن أنه تم العثور بإحدى الفيلات التي كان يتحصن بها أفراد الفكر الضال على أدوات تخص شخصا معاقا كـ(كرسي متحرك) وعصا وطفل متوفى يتجاوز عمره العاشرة يرجح أنه أحد أبناء الإرهابيين. (عن الطبعة الثالثة أمس)

مواجهة الرس قتلت الروح المعنوية للإرهابيين.. والتنظيم يلفظ أنفاسه الأخيرة

□ الرياض – مسلم الشمري:

أكد الباحث بعلم النفس والجريمة بكلية الملك فهد الأمنية الدكتور تركي العطيان أن مواجهة الرس قتلت الروح المعنوية لدى عناصر تنظيم القاعدة في السعودية، وأن التنظيم أصبح في حالة ضعف وانكسارات متتالية.

وقال الدكتور العطيان في تصريح خاص لـ(الجزيرة): إن التنظيم بدأ من قوة في نظر عناصره والمتعاطفين معه، ولكن التنظيم الآن يحتضر وفي مراحله الأخيرة وذلك لسقوط قياداته واحدا تلو الآخر الذين يمثلون لأصحاب القاعدة رموزاً قيادية قوية كل في مجال عمله بالنسبة للتنظيم، وبالتالي تهتز الثقة فيه بشكل عام وكذلك بين عناصر التنظيم وقياداتهم، وهذا يشكل ويولد إحساساً لديهم أن هناك مخاطر ومصائب تواجه جماعة التنظيم في طريقة تحقيق أهدافها.

ويعلل الدكتور العطيان طول المواجهة التي امتدت ما يقارب الـ(٧٢) ساعة بين رجال الأمن والفئة الضالة لحرص رجال الأمن على سلامة المواطنين والمقيمين، وكذلك على سلامة رجال الأمن أنفسهم، والحفاظ على أرواح الإرهابيين والقبض عليهم أحياء، وقد تعامل رجال الأمن مع المواجهة بحذر شديد لكي لا تسقط فيها أي قطرة دم من جميع الأطراف رغم عشوائية الإرهابيين المحاصرين في اطلاق النار.

وأشار الباحث بعلم النفس والجريمة أن مواجهة الرس تعتبر نكسة للتنظيم من الناحية النفسية الذي ينعكس على الروح المعنوية لمن لم يسقط حتى الآن من عناصر التنظيم، وكذلك المتعاطفين معهم.

وإذا أردنا أن نقيس انخفاض الروح المعنوية لديهم فإن ما يعزز ذلك ما الذي فعلوه حتى الآن من أعمالهم الإرهابية والإجرامية فتجدهم يسقطون واحدا بعد الآخر بدون تحقيق مكاسب للتنظيم، وذلك بسبب قراءات أجهزة وزارة الداخلية لأفكارهم وآرائهم وتحركاتهم مما ضيق الخناق عليهم، ويتضح ذلك بتقلص قائمة لـ(٢٦) إلى أعداد قليلة جداً.

ويشير الدكتور العطيان إلى أن وعي المواطن والمجتمع المتنامي والمستمر بابعاد فكرهم الضال الذي كان منخفضاً في السابق أصبح مصدراً قوياً لإضعاف التنظيم والوقوف في خندق واحد مع رجال الأمن مما جعل عناصر التنظيم تغير استراتيجيتها من التخطيط والتنفيذ إلى التواري عن الأنظار والهروب المستمر ومحدودية الحركة.

ودعا الباحث في علم النفس والجريمة جميع عناصر التنظيم والمتعاطفين معهم إلى العودة إلى رشدهم وتقديم أنفسهم إلى العدالة والاستسلام؛ لأن المصير إما القتل أو القبض عليهم، والاستسلام هو الحل الوحيد لهم لكي ينجوا بأنفسهم ويكسبوا شفاعة ولي الأمر.

(عن الطبعة الثالثة أمس)